

فتح القدير

91 - { قالوا تا } لقد آثرك ا علينا { أي لقد اختارك وفضلك علينا بما خصك به من صفات الكمال وهذا اعتراف منهم بفضله وعظيم قدره ولا يلزم من ذلك أن لا يكونوا أنبياء فإن درج الأنبياء متفاوتة قال ا تعالى : { تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض } { وإن كنا لخاطئين } أي وإن الشأن ذلك قال أبو عبيدة : خطأ وأخطأ بمعنى واحد وقال الأزهري : المخطيء من أراد الصواب فصار إلى غيره ومنه قولهم : المجتهد يخطيء ويصيب والخاطيء من تعمد ما لا ينبغي قالوا هذه المقالة المتضمنة للاعتراف بالخطأ والذنب استجلابا لعفوه واستجلابا لصفحه